نشرة أخبار جامعة الوصل

Al Wasl University Newsletter

newsletter@alwasl.ac.ae

Issue No. 10 - July - August 2023 العدد 10 – يوليو – أغسطس

المشرف على الإصدار

أ. د. خالد توكال

رئيس هيئة التحرير

د. نغم عثمان

أعضاء هيئة التحرير

د. عماد حمدي

أ. أحمد شفيق

أ. صباح ديبي

أ. خلود الهاشمي

الطالبة: ملاك محمود

الطالبة: هبه رز

الطالبة: وفاء الشرقي

اقرأ في هذا العدد

- جامعة الوصل تحتفل بتخريج (399) من طلبتها
- المؤتمر الدولي الثاني للسانيات بعنوان: الاتجاهات اللسانية المعاصرة وتطبيقاتها
- وفد الجامعة الإسلامية برليس بماليزيا في ضيافة جامعة الوصل
- لا حدود للإبداع حين تتربّى على الكتب! ضيفتنا المميزة الدكتورة رحاب الكيلاني
- الميتافيرس ومستقبل التعليم
- الفضاء الدرامي لمسرحية (عظمة الابتكار)

4

10

18

21

28

35

جامعةُ الوصلِ لؤلؤةٌ في محارةِ المعرفة...

د. نغم عثمان

رئيس هيئة التحرير

هذه هي جامعة الوصل .. حضورٌ مائزٌ في كلِّ مَحْفل .. رؤيا تنمّ عن تَوَقٍ للابتكار الخلّاق .. عِطر الأصالة وتِبْر القيم .. توِّجت هذه الجهود بانعقاد المؤتمر الدولي الثاني للسانيات، الذي وُسِم بـ :

"الاتجاهات اللسانية المعاصرة وتطبيقاتها"

وقد عُقد هذا المؤتمر يوم السبت 2023/6/3م، من الساعة 12 ظهراً إلى الساعة 8 مساء بتوقيت دولة الإمارات العربية المتّحدة، برعاية من سعادة مدير الجامعة. وافتتح سعادته المؤتمر بكلمة حملت مضامين ثرّة؛ أشار من خلالها إلى أنّ هذا المؤتمر يهدف إلى وضع إطار مؤسسي أكاديمي يضمّ الباحثين اللسانيين على المستوى المحلّي والإقليمي، ويسعى إلى معرفة التحوّلات التي يشهدها عالم المعرفة، ويسهم في تحديد معالم الخطاب اللساني المنجز للاتجاهات اللسانية الجديدة، إضافة إلى اهتمامه بالجانب التطبيقي؛ لسد الفجوة بين ما هو نظري وما هو تطبيقي، وحدوث الترابط بين الجانبين، فتفيد من ذلك المجتمعات الإنسانية، وخاصة مجتمعاتنا العربية.

أَعْقَب جلسات المؤتمر العلميّة حوارات جادّة ومناقشات مهمّة أثرت الدَّرْسَ اللساني، تمّ ذلك عبر منصة Microsoft Teams.

وإنّ السباق نحو المستقبل يُفضي بنا إلى مواكبة الجهود المبذولة في دولة الإمارات العربية المتحدة لدخول عالم الميتافيرس، لذا كان لجامعة الوصل جهد واضح في هذا المجال؛ فقد قدّم مركز بحوث الذكاء الاصطناعي في الجامعة ندوة علمية تطبيقية بعنوان: "عالم الميتافيرس ومستقبل التعليم".

أبانت الندوة أهميّة هذا الموضوع في التعليم، فهو يجمع بين أسس العالم الافتراضي وتقنيات العالم المعزّز، ويعتمد في جوهره ابتكارَ فضاءٍ افتراضي يؤثّر باستمرار في الواقع الحقيقي. حضر الندوة مدير الجامعة ونواب مدير الجامعة وعدد من أعضاء الهيئة التدريسية وطلبة الجامعة.

وتحت رعاية معالي جمعة الماجد، مؤسّس الجامعة ورئيس مجلس الأمناء، احتفلت جامعة الوصل بتخريج الدفعة الخامسة من طلبة برامج البكالوريوس والماجستير والدكتوراه، دفعة 2022 - 2023م، بالقاعة العامة في الجامعة.

حضر فعاليات الحفل سعادة مدير الجامعة، ونوابه، والعمداء.

دامت جامعة الوصل صرحاً حضارياً شامخاً يزخر بكلّ ما يرفد المجتمع ويسهم في خدمته وتطوّره.

جامعة الوصل تحتفل بتخريج (399) من طلبتها

احتفلت جامعة الوصل بدبي بتخريج (الدفعة الخامسة) من طلبة برامج البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه للعام الجامعي 2023-2022م وذلك صباح يومي الإثنين والثلاثاء الموافق 19و2023/6/20م، حضر فعاليات الحفل سعادة مدير الجامعة، وأعضاء الهيئة التدريسية والإدارية وطلبة الجامعة وطالباتها.

وهنأ سعادة مدير الجامعة بهذه المناسبة السعيدة الطلبة الخريجين متمنيًا لهم التوفيق والنجاح في حياتهم العلمية والعملية، وقام بتوزيع شهادات التخرج على (399) خريجًا وخريجة منهم (31) في الدراسات العليا و(13) خريجًا وخريجة في برنامج الدكتوراه، و (18) في برنامج الماجستير، فيما بلغ عدد الخريجين في برنامج البكالوريوس (368) خريجًا وخريجة منهم (136) في تخصص الدراسات الإسلامية، و (232) خريجًا وخريجة في تخصص اللغة العربية وآدابها.

بدأ الحفل بالسلام الوطني لدولة الإمارات، ثم تلاوة آيات من القرآن الكريم، وألقى عمداء الكليات كلمة بهذه المناسبة عبروا فيها عن سعادتهم بتخرج الدفعة الخامسة من طلبة الجامعة، وتقدموا بالتهنئة للخريجين والخريجات، وقدمت الدكتورة/حليمة الطنيجي كلمة خريجي برامج الدراسات العليا، والخريج لؤي محمد كلمة خريجي قسم الدراسات الإسلامية، ثم عرض الطالب معاذ العلوي عرضًا مسرحيًا بعنوان: "حوار ودي .. والدنيا ضدي".

المؤتمر الدولي الثاني للسانيات

بعنوان: الاتجاهات اللسانية المعاصرة وتطبيقاتها

أ. د. محمد أحمد عبد الرحمن - مدير الجامعة

تهتم جامعة الوصل بالدرس اللساني الحديث اهتمامًا بوأها مكانةً متميزةً في هذا الحقل اللغوي بين الجامعات المناظرة، ويعد إنشاء مركز الدراسات اللسانية والسردية بالجامعة دليلًا حيًا على ذلك الاهتمام. إذ كان للمركز قصب السبق في العناية بكثير من قضايا الدرس اللساني، وخاصة ما يتعلق منها بالدراسات البينية، وبالتفاعل بين مسائله النظرية، وإمكانات تطبيق نتائجه على أرض الواقع الذي نعيشه. فجعل المركز ذلك من أهدافه التي يسعى إلى تحقيقها ضمن خطته الاستراتيجية.

من هذا المنطلق عقد مركز الدراسات اللسانية والسردية المؤتمر الدولي الثاني للسانيات تحت عنوان (الاتجاهات اللسانية المعاصرة وتطبيقاتها)، برعاية من سعادة مدير الجامعة، وقد استكتب في هذه المؤتمر عشرة علماء بارزين يمثلون أقطار الوطن العربي من المحيط إلى الخليج، قد تختلف مدارسهم اللسانية، وقد تتغاير مشروعاتهم التطبيقية، لكنهم مجتمعون على ضرورة الارتقاء بالدراسات اللسانية وتطبيقاتها، بما يؤسس لمدرسة عربية في العلوم اللسانية.

انطلقت فعاليات المؤتمر يوم السبت الموافق 2023/6/3م من رحاب جامعة الوصل عبر منصة MS Teams في تمام الساعة 12.00 ظهرا، واستمرت جلساته العلمية إلى الساعة الثامنة مساء من اليوم نفسه.

بدأت الجلسة الافتتاحية للمؤتمر، بالسلام الوطني، ثم بتلاوة عطرة لآيات من القرآن الكريم، بعد ذلك ألقى أ.د. محمد أحمد عبد الرحمن مدير الجامعة كلمة المؤتمر، ثم قدم الأستاذ الدكتور صالح بلعيد رئيس المجلس الأعلى للغة العربية كلمة علمية رصينة حول موضوع المؤتمر ومحاوره العلمية، وكان للمؤتمر احتفاء خاص بضيف شرف المؤتمر الأستاذ الدكتور/سعد مصلوح فقدم فيلمًا تسجيليًا قصيرًا احتفاء وتكريمًا لهذا العالم الرائد في مجال الدرس اللساني والأسلوبي. وقد قامت بتقديم فقرات الجلسة الافتتاحية الطالبة/منار بشار قنوص، الطالبة ببرنامج الماجستير في الجامعة.

ومع بداية الجلسات العلمية تولى مدير مركز الدراسات اللسانية والسردية الأستاذ الدكتور/خالد كمال الطاهر إدارة الجلسات من بدايتها، حتى ألقى توصيات المؤتمر في آخر فقرة منه، وقد كان لنيابة الجامعة لشؤون البحث العلمي دور مشهود في تنظيم المؤتمر والإشراف عليه، وقد ألقى الكلمة الختامية للمؤتمر. أ. د. خالد توكال نائب مدير الجامعة لشؤون البحث العلمي.

أما ما دار في أروقة جلسات المؤتمر العلمية من فعاليات فيمكن عرضها بإيجاز فيما يلي:

ترأس الجلسة الأولى الأستاذ الدكتور/ حسن الملخ، أستاذ النحو الصرف، وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية في الجامعة القاسمية، الإمارة الشارقة وقدم في هذه الجلسة أ.د. سعد مصلوح ورقة علمية بعنوان (شواغل الأسلوبية المعاصرة وتطبيقاتها)، كما قدم أ.د. خليفة بوجادي بحثًا بعنوان (ليس دفاعًا عن المنهج التداولي؛ مع منظور تطبيقي في خطاب شعريّ إماراتي)، وقدمت أ.د. إيمان الكيلاني بحثًا بعنوان (الاتجاه العرفاني وآليات تعلم اللغة وتعليمها)، وختمت الجلسة بتقديم أ.د. عبد الحليم ابن عيسى بحثًا بعنوان (اللسانيات الحاسوبية العربية ورهانات مجتمع المعرفة).

ثم بدأت الجلسة العلمية الثانية برئاسة الدكتورة/ سارة الطبولي، أمينة الجمعية البريطانية لمعلمي اللغة العربية وعضو الجمعية الأمريكية لمعلمي اللغة العربية. وقد حظيت هذه الجلسة بثلاث أوراق بحثية مميزة، قدم أولها أ.د. أحمد حساني بعنوان (أثر المقاربة اللسانية العرفانية في تعزيز تعليمية اللغات – دراسة بينية)، ثم قدم أ.د. محمد لهلال بحثًا بعنوان (أنطولوجيا المصطلح العربي والويب الدلالي: نحو تمثيل حاسوبي معرفي ذكي للمصطلح الطبي العربي)، وقد ألقاه نيابة عنه الدكتور منجي العمري مدير مركز بحوث الذكاء الاصطناعي بالجامعة، وأخيرا قدمت أ.د. منال محمد هشام النجار بحثها بعنوان (قراءة لسانية اجتماعية براغماتية في المسألة الزنبورية بين سيبويه والكسائي).

أما الجلسة الثالثة فقد ترأسها الدكتور/أحمد بشارات عضو هيئة التدريس ومدير برنامج إنجاز بجامعة الوصل، وكانت تشتمل على ثلاث مشاركات علمية متميزة، إذ قدم أ.د. عبد الكبير الحسني بحثًا بعنوان (الأسس البيولوجية للاكتساب اللغوي من فرضية اللغة إلى فرضية التصورات)، وقدم أ.د. خالد عبد الكريم بسندي بحثًا بعنوان (التخطيط اللغوي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها- دراسة في المنهج والإجراء)، وأخيرًا قدم أ. د. شمس الدين الرحالي بحثه بعنوان (اللّسانيّات التّقابليّة وتعليميّة مقولات الاسم التّصريفيّة في العربيّة لغير النّاطقين بها: الأسس النّظريّة العامّة).

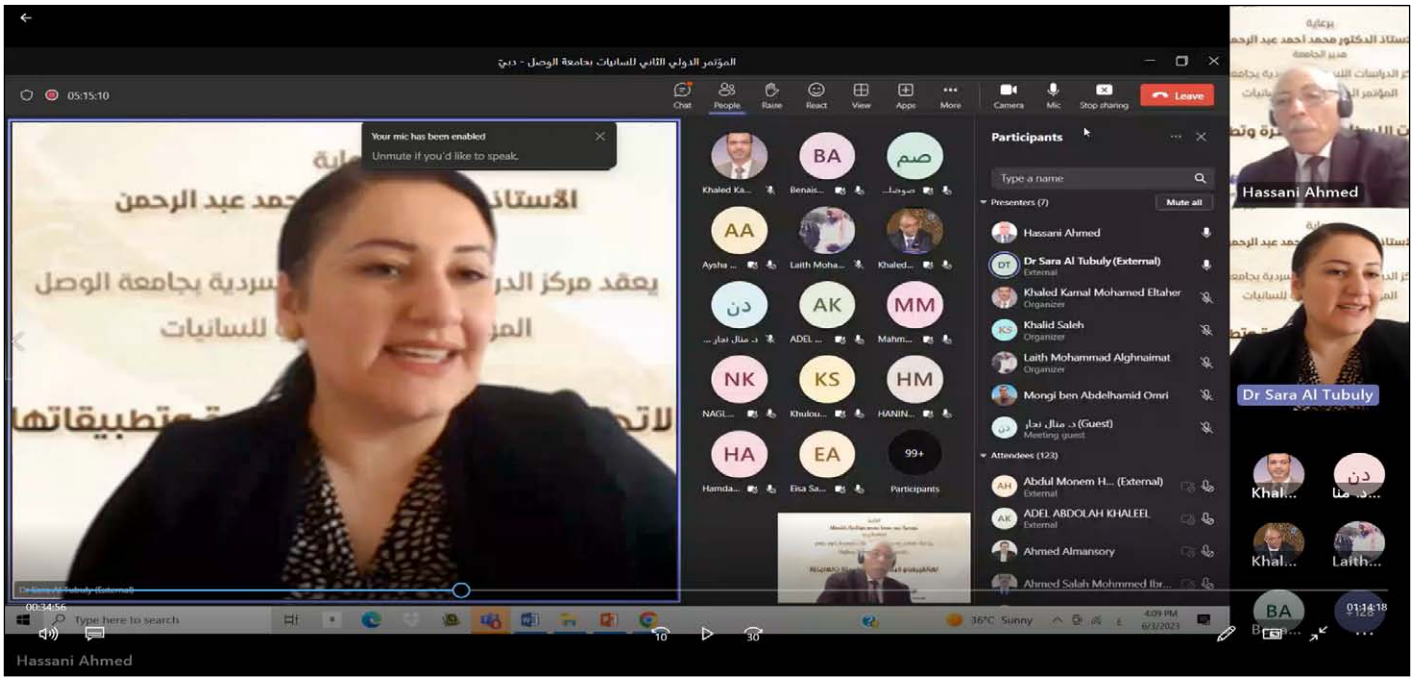

وقد تميّز المؤتمر الدولي الثاني للسانيات بحضور نوعي وكمي كبير، فكثرت المداخلات والمناقشات حول الأوراق العلمية المقدمة حتى ضاق الوقت عن مشافهتها، فأحيل كثير منها إلى العلماء الكرام للرد عليها عبر المحادثة في برنامج التيمز.

وفي نهاية المؤتمر اتفق العلماء المشاركون على بعض التوصيات العلمية، تيثمل أهمها فيما يأتي:

- التوصية بالاستمرار في عقد هذا الملتقى دوريا لتتخصص فيه جامعة الوصل بالإمارات العربية المتحدة، مع التطرّق في كل دورة إلى إشكالية محدّدة في اللسانيات ومناهجها وفروعها وتطبيقاتها، بغرض التفكير في تأسيس مدرسة لسانية عربية خاصة.
- ضرورةُ التنبيه إلى ما ينتظر دارسي الأسلوبيات المعاصرة من آفاق جديدة ذاتِ خطر، وهي آفاق ينبغي عليهم أن يَمدوا إليها أبصارهم إثراءً للمجال، وتصحيحًا للرؤية التقليدية التي أضحت خانقة للإبداع والكشف.
- توسيع آفاق الدرس الأسلوبي، وتحقيقًا لكمال الإفادة من المنجز المعاصر في العُدوة الغربية.
- التوصية بعقد مؤتمرات علمية حول الرهانات الكبرى المعاصرة والآنية التي تتطلّع إليها اللغة العربية ضمن مجتمع المعرفة في مجالات اللسانيات الحاسوبية وغيرِها من العلوم التي تُحاقِلها.
- توجيه الطلبة نحو البحث في القضايا الراهنة التي يراهن عليها مجتمع المعرفة، بغرض تقديم الأفكار والتصوّرات والإجراءات التي تسهم في ترقية آفاق المجتمع الرقمي.
- تشجيع الطلبة على البحث في اللسانيات البَيْنِيّة التي تطالُ العلوم المتاخمة للسانيات وتبحث في اللغة العلمية في حدّ ذاتها، بغرض تكوين متخصصين بَيْنِيين يجمعون بين مختلف التخصّصات.
- التشجيع على الدراسات التشاركية بين مختلف العلوم، من أجل عقد الصلة بين اللسانيين ومختلف الفاعلين والباحثين في بقية العلوم، بغرض ترقية الصياغة

العلمية للغة العربية ضمن العلوم الرياضية والتقنية والطبية.

- تثمين البحوث اللسانية العلمية الإجرائية من أجل التطبيق الفعلي لنتائجها وتوصياتها في المناحي الأكاديمية، والاقتصادية، والثقافية، وغيرها.
- إدراج اللسانيات العرفانية ضمن الخطط والبرامج الأكاديمية والتأهيلية لتعليم اللغات للناطقين بها وللناطقين بغيرها
- تفعيل المقاربات العرفانية، وتعزيز حضورها في الوسط التعليمي، وتحيينها باستمرار لإعادة إدماج العناصر الإدراكية والذهنية والنفسية والعصبية في العملية التعليمية / التعلُّمية.
- استثمار المنجزات المحققة في الحقل التعليمي / التعلُّمي العرفاني للغات على المستوى العالمي لتعزيز تعليمية اللغة العربية للناطقين بها وللناطقين بغيرها.
- الدعوة إلى تبني المنظور الاجتماعي البراغماتي في معالجة القضايا اللغوية النقدية أملا في أن تُحَلَّ كثيرٌ من مشكلات العربيّة التي اختلف علماؤها في تعليلها وتحليلها.
- تأكيد أهميّة تحديد أسس نظريّة عامّة للدّراسة التّقابليّة التّطبيقيّة لمقولات الاسم التّصريفيّة في ضبط معاييرَ ثابتةٍ ومحايدةٍ يُنطلقُ منها للتّعرّف على وجوه المماثلة والاختلاف في البِنَى اللّغويّة المستهدَفة.
- العمل على إبراز دور المقاييس النِّسبيّة غيرِ المشتركة في تحديد صعوبات تعلّم مقولات الجنس والعدد والحالة الإعرابيّة للاسم في اللغة العربيّة لغير النّاطقين بها.

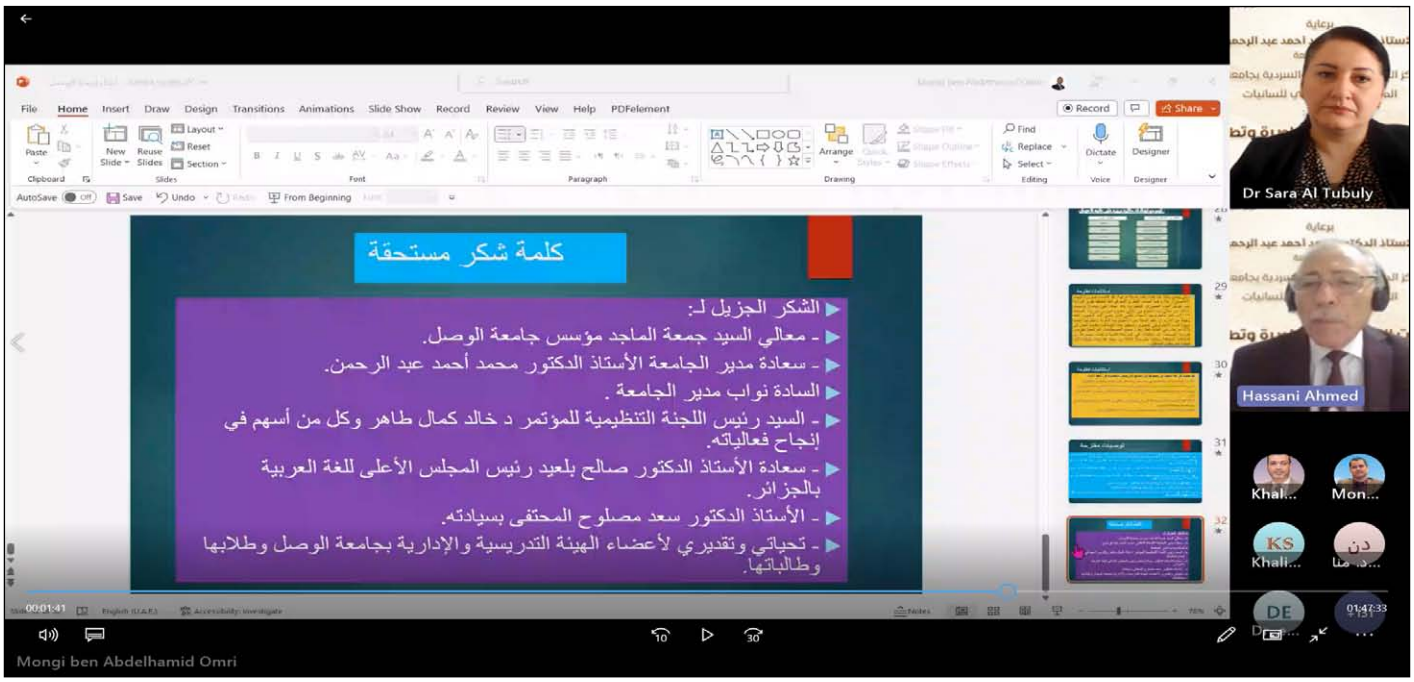

وفد الجامعة الإسلامية برليس بماليزيا

في ضيافة جامعة الوصل

استقبل سعادة مدير الجامعة صباح الخميس 8-6-2023م وفد الجامعة الإسلامية برليس الماليزية، برئاسة أ.د قمر الدين بن حسين رئيس الجامعة، والدكتور نظام الدين بن زكريا، عضو مجلس إدارة الجامعة، والقاضي ناجي – قاضي القضاة في مقاطعة برليس، والسيد أحمد درال، والسيد أحمد رزالي، من الملحقية الثقافية للسفارة الماليزية.

بحث الوفد الزائر طرق تفعيل التعاون المشترك بين الجامعتين، وعقد جلسة نقاشية مع أ.د. خليفة بوجادي، نائب مدير الجامعة للشؤون الأكاديمية لمناقشة سبل التعاون المتاحة مع الجامعة.

وفي ختام الزيارة قام الوفد بعمل جولة ميدانية للتعرف على أقسام الجامعة المختلفة.

لقاء مع

مدير برنامج اللغة العربية

د. حمدي عبد العواض

إعداد الطالبة: ملاك محمود

تميز قسم اللغة العربية في جامعة الوصل خلال السنوات الماضية بتقديم برامج نوعية، تهدف إلى تزويد المجتمع بالكفاءات المؤهلة علميًا ومعرفيًا؛ لذلك كان لنشرة أخبار الجامعة هذا اللقاء مع الدكتور حمدي عبد العواض – رئيس قسم اللغة العربية – ليحدثنا عن الخدمات التي يقدمها هذا البرنامج للمجتمع.

■ **السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

■ وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته حياكم الله

■ **هل لك أن تعطينا فكرة موجزة عن رسالة القسم وأهم أهدافه؟**

■ نعم : لدى قسم اللغة العربية رسالة يعمل على تحقيقها وهي: (**إعداد متخصصين في الدراسات اللغوية والأدبية، مزودين بالمهارات التواصلية المتطورة**)، مؤهلين لتطبيق هذه المعارف والخبرات في مجالات البحث، وكل ميادين العمل التي تتطلب توظيف اللغة العربية وآدابها وتقنياتها، مستوعبين تراث الأمة، منفتحين على مناهج الآخرين ومدارسهم.

أما عن الأهداف فهي متنوعة وعديدة يتمثل أهمها فيما يأتي :

- تزويد الدارسين بالمهارات العلمية والعملية في اللغة العربية وآدابها بما يلبي الحاجة المجتمعية.
- إعداد خريجين متخصصين في اللغة العربية مزودين بالمعارف والمهارات والقدرات في مجال اللغة العربية وآدابها متمكنين من أدوات البحث العلمي
- تأهيل الطالب للمحافظة على إحياء التراث

اللغوي والأدبي.

- تعميق الوعي المعرفي لدى الطالب بما يؤهله لمعرفة أزمنة الأدب العربي ونقده منذ القدم إلى الآن.
- التأكيد على انتماء الطالب لهويته الوطنية، والدينية، واللغوية.
- الرقي بنمو التفكير المنهجي الناقد والتعلم المستمر لدى الطالب.

■ **ما البرامج التي يطرحها قسم اللغة العربية وآدابها حتى يحقق هذه الأهداف ؟**

■ يطرح القسم أربعة برامج رئيسة هي :

- بكالوريوس اللغة العربية وآدابها، وقد أعيد اعتماده بنظام الساعات المعتمدة، بعد تطويره وإدراج مساقات جديدة تواكب التطور المطرد في سوق العمل، وقد بدأ العمل به مع بداية العام الجامعي 2024/2023 م.

■ بالإضافة إلى :

- برنامج ماجستير اللغة العربية وآدابها بتخصصيه: الدراسات الأدبية والنقدية، الدراسات اللغوية.
- وبرنامجي دكتوراه هما : دكتوراه الفلسفة في الدراسات الأدبية والنقدية،، ودكتوراه والفلسفة في الدراسات اللسانية.

■ **ما الخدمات التي تقدمها هذه البرامج للمجتمع؟**

■ تهدف هذه البرامج إلى تزويد مؤسسات المجتمع من جامعات ودوائر ومراكز بحثية بالكفاءات المؤهلة علميًّا، وسد حاجة تلك المؤسسات. ويقدم القسم إضافة إلى ذلك دورات وورش علمية خارجية، تسهم في تأهيل منتسبي المؤسسات الحكومية، تتمثل في ورش تدريب المعلمين، ودورات في التدقيق اللغوي، وكتابة المراسلات والتقارير الإدارية. ويعتمد قسم اللغة العربية امتحان تقويم المستوى للمدخلات والمخرجات في اللغتين العربية والإنجليزية.

■ **يقودنا هذا إلى سؤال هو ما مجالات عمل الخريج ؟**

■ نعم، تلبية حاجة المجتمع ومتطلبات سوق العمل في هذا التخصص من أهم الأهداف التي جعل القسم يطرح برامجه العربية، فكان من أوائل البرامج التي تمنح درجة البكالوريوس في هذا التخصص على صعيد دولة الإمارات العربية المتحدة، ومن هنا فقد جاء يُلبي حاجة المجتمع الإماراتي من ناحيتين:

- الناحية الأولى: التكوين الفكري لجيل من أبناء الإمارات والمقيمين فيها، يدرك أهمية اللغة العربية وقيمتها في ترسيخ الهوية العربية.
- الناحية الثانية: إشغال الحاجات الوظيفية في قطاعات عمل مختلفة ضمن أُطر القطاع العام والخاص.

■ **وتتمثل الحاجات الوظيفية في المناحي الآتية:**

- قطاع التربية والتعليم: الذي يحتاج وبصفة مستمرة لرفد مسار العمل فيه بكوادر تعليمية من حاملي درجة تخصص اللغة العربية وآدابها في قطاع التربية والتعليم.
- الإعلام المرئي/التحرير الصحفي: وذلك من خلال العمل كمُدققين لغويين أو مُعدي برامج تقدَّم باللغة العربية.
- الإعلام الإلكتروني المقروء والمواقع الإلكترونية: ففي ظل الثورة الإعلامية المعاصرة التي سيطر فيها الإعلام غير التقليدي على منصات التواصل الاجتماعي، وسعيًا لتحقيق الرسالة والأهداف التي يتبناها البرنامج ضمن الرؤية الاستراتيجية لدولة الإمارات العربية المتحدة، فإن البرنامج يسعى لتأهيل خريجيه لإمكانية العمل في قطاعات الإعلام على صعيد القنوات الفضائية، ومواقع التواصل الاجتماعي المختلفة.
- التدقيق اللغوي.
- العمل في مجال البحث العلمي.
- تحرير الوثائق والمُكاتبات الإدارية.
- صياغة القوانين في الجهات المُختلفة.
- النقد الفني والأدبي وتنمية الإبداع.

■ **هل هناك خطة لتطوير البرامج المطروحة؟**

■ سؤال ممتاز، التطور سنة من سنن الحياة ونحن في عصر ثورة المعلومات فلا بد أن نواكب التطور المتلاحق لرفد سوق العمل، وهناك دوما دراسة لاحتياجات سوق العمل وفي هذا الإطار هناك تصورات لاقتراح مسارات فرعية تخصصية لإدراج مساقات بينية تطبيقية تزود الخريج بالأدوات اللازمة ليكون مميزا في سوق العمل. من أهم هذه التصورات طرح مسارات فرعية تخصصية من أهمها الإعلام، والترجمة، واللغة العربية لغير النطاقين بها.

■ **هل من الممكن أن تعطينا نماذج مما تقدمه البرامج المطروحة من خدمة للمجتمع؟**

■ نعم : كثير ولعل أهم هذه الأنشطة هو مشاركة طالبات بكالوريوس اللغة العربية في مشروع (كن عونًا) و هو تطوير لصندوق التبرع الموجود في شوارع الدولة، بجعله صندوقًا يفرز التبرعات فرزًا ذاتيًا، ويعمل على الطاقة الشمسية، مع تزويده بحساس لينبه الجمعية بامتلاء الصندوق، بذلك يقدم المشروع حلولًا لمشكلات عدة، منها رمي التبرعات خارج الصندوق بسبب امتلائه وتأخير تفريغه، وتأخر وصول التبرعات للمحتاجين بسبب عملية الفرز اليدوية التي تستغرق وقتًا طويلًا، وقد حاز المركز الثاني في جائزة غرفة الشارقة للمبدعين مسار الابتكار العام وكانت قيمة الجائزة 10000 درهم.

■ **هل لك من كلمة ختامية؟**

■ أشكر لكم استضافتكم الكريمة، وأدعو الطلبة للالتحاق ببرامج جامعة الوصل عامة وبرامج قسم اللغة العربية خاصة.

لا حدود للإبداع حين تتربَّى على الكتب!

ضيفتنا المميزة الدكتورة رحاب الكيلاني

■ تحاورها صباح ديبي

أكاديمية، وكاتبة، ومحررة، وروائية، وسيناريست؛ عاشقة للسفر والترحال، نهمة في قراءة الكتب، مبحرة بين شاشات السينما، صادقت الكتاب منذ الصغر، ولم تكن يومًا لتتخلى عنه. لها منجزات أدبية وثقافية واسعة. ستقرؤون في حوارنا مع الكاتبة المبدعة الدكتورة رحاب كيلاني، حكايات لا نريد لها أن تنتهي.

- **الكتاب صديق طفولتنا، كيف دخلت عالمه؟ وما هو الكتاب المفضل لديك؟**

- **(رافقتني الكتب منذ الطفولة، وأتذكر صعوبة الحصول عليها والوصول إليها)**، امتلكنا مكتبة في بلدتنا، كانت تضمّ روائع الأدب العالمي، وكانت أختي الكبيرة تستعيرها، فأتلصص على هذه الكتب وأقرأها خلسة، فتربيت على روائع الأدب الكلاسيكي وخاصة الأدب الروسي. في مرة من المرات وجدت في بيتنا صندوقًا كبيرًا مليئًا بالقصص: من المكتبة الخضراء، وسلسلة الفراشة، طرت سعادة، قالت أختي يومها: وجدتها عند عتبة البيت، لكن الحقيقة كانت أنها اشترتها، ولم أعرف بهذه المعلومة إلا قبل سنين قليلة.

وعندها طار سحرُ اللُّقيا العجيبة التي سعدت بها.

كنت أزجي أوقاتي بالقراءة، أقرأ كل ما يقع أمام بصري، كتب والدي المدرسية التي احتفظ بها، منها سلسلة عالم المعرفة التي اشترك في دورياتها وجلّدها حفاظًا عليها، كانت الكلمات عالمي، وما زالت.

- **مسيرتك الأدبية حافلة بالكتابة، متى بدأت بها؟**

- **(الكتابة فعل احترافي نتعلمه مع الوقت)**، لكن حكايتي بدأت مع نسجي القصص وأنا طفلة لم تتقن أبجديات اللغة بعد، كنت أحب حكي الحكايات، فإذا أردت شيئًا من والديّ ألفت حكاية حول هذا الشيء، ولأني أحب الحلوى كنت أنسج الحكايات حولها، حكاية الحلاوة، كانت أول حكاية ألفتها ولم يتجاوز عمري

حينها العامين، فانتبه أهلي لتلك الموهبة، كنت أجلس صغيرة قرب جدتي التي تحكي لنا الحكايات، أستمع لها وأزيد عليها ولا أملّ من حكاياتها، وهكذا أدركت منذ الصغر أن عالم الكتابة عالمي، وعلى مقاعد الدراسة بدأت كتابة القصص وتطويرها، وشحذت المهارة مع الزمن. فإذا أردت شيئًا كتبت قصصًا حوله، إلى أن نشرت روايتي الأولى: تثاؤب الأنامل، وكانت بوابتي إلى هذا العالم الساحر.

(تربيت على روائع الأدب الكلاسيكي وخاصة الأدب الروسي، وأدركت منذ الصغر أن عالم الكتابة عالمي)

- **كيف كانت تجربتك في عالم السيناريو؟**

- كتابة السيناريو مهارة خاصة التي لا تشبه كتابة النصوص الأخرى، تجربة مهمة تعرّفت من خلالها على عوالم أرحب وفضاءات أوسع، كاتب السيناريو عليه أن يتخلى في بعض الأحيان عن الأنا التي لا بد أن يمتلكها الكاتب، لأن السيناريو جزء مبدئي أولي من صناعة كبيرة وضخمة. نحن نكتب من أجل الانتاج والتصوير، لا نكتب من أجل المتعة، السيناريو خطوة أولى وحجر الأساس في هذه الصناعة، لذلك على السيناريست أن يدرك أن نصه يمكن أن يخضع لرؤى مختلفة قبل أن يصل إلى الشاشة، هذا علمني شيئًا أساسيًا وهو أن أتخلى عن عصبيتي اتجاه ما أكتب، وأن أرى احتمالات أخرى ومصائر مختلفة لقصصي، وأطرح على نفسي السؤال التالي في كل مرة أكتب فيها أو أتعامل فيها مع نص مكتوب: ماذا لو...؟ هذا السؤال يفتح باب الفضول، وهو أساسي لأي كاتب محترف. تجربتي في السيناريو ما زالت في بداياتها شاركت في كتابة بعض الأعمال، أهمها مسلسل المنصة، ومسلسل كوميدي آخر بعنوان: سكوتشات، وفيلما إماراتيا لم يصوّر بعد: شجرة السدر وأعمال أخرى أرجو أن ترى النور قريبا.

(ماذا لو...؟ هذا السؤال يفتح باب الفضول، وهو أساسي لأي كاتب محترف)

- **الوصول إلى الغاية شعار تتجملين به أثناء السفر، ماذا قدمت لك هذه الرحلات؟**

- مسافرة دائمة، هذا هو اللّقب الذي أحبه هذه الأيام، لا أطيق البقاء في مكان واحد لفترة طويلة، أتنقل في بقاع الأرض قاطبة، وعادة ليست الوجهات هي الهدف وإنما السفر بحد ذاته هو المبتغى، السفر يعلمنا عادات كثيرة، الاعتماد على النفس، تقبل الآخر، التأقلم مع الظروف المتغيرة، لكن أهم خصلة تعلمتها: الخفة، أن تكون خفيفا في الحركة، سريعا في التنقل، أن تدرك أنك لا تحتاج إلى الكثير، وإنما القلة تكفي أحيانًا، عندما أسافر أحمل حقيبة صغيرة فيها فقط ما أحتاجه، وهذا يوفر الوقت ويترك مساحة أكبر للمتعة والاكتشاف، رحلاتي علمتني الانضباط، واحترام الإنسان، كما علمتني الرضا بما أملك.

- **كيف توفقين بين العمل والكتابة؟**

- التحايل على الزمن هو السرّ، أقسّم يومي إلى أقسام متعددة، وهذا يعني أن عندي في اليوم الواحد يومين، وأحيانًا عندي ثلاثة، كل جزء من هذه الأجزاء أعدّها يوما منفصلًا، أشرب قهوة بينها، من الفجر وحتى موعد بدء المحاضرات للكتابة، وما يلي ذلك للأعمال الجامعية، ويوم آخر بعده للسيناريو والقراءة حوله، وأنهي اليوم بمتابعة الأفلام والمسلسلات. وهكذا أصنع لنفسي تقويمًا مختلفًا أتكيّف من خلاله وفق ما

أريد القيام به. وأحيانًا أترك كل ذلك وأستمتع فقط بالجلوس بصمت وتأمل الجدران والأسقف دون فعل شيء حقيقي. في النهاية نحن لسنا سوى بشر.. أليس كذلك...؟

- **ما هي التحديات التي واجهتك أثناء كتابتك لرسالتك العلمية سواء في الماجستير أو الدكتوراه؟**

- الماجستير والدكتوراه علمتاني: الصّبر وضبط الأعصاب، هذه أهم المهارات التي على الباحث التحلي بها، نقرأ ونكتب ونبحث ونفكر، لكن مهارة الصبر والانتظار هما الملكة الحقيقية التي واجهتها عند بدء الدراسة، فقد كان صبري ينفذ، لكني تعلمت من التجربة أن لكل شيء أوانًا.. والأمور تأتي في أوانها. لكن هذا لا يعني أبدا التكاسل.. وإنما على الباحث أن يتأنى ويتروى ويصّر على الوصول، كم من طالب بدأ الدراسة وانسحب قبل إكمال المسيرة، على طالب الدكتوراه أن يتحمل الضغوط ويثابر فهذه هي الوسيلة الوحيدة للوصول. أعود بالزمن الآن وأتذكر التعب الذي كنت أواجهه وأنا أبحث وأبحث وأحيانًا لا أتحرك خطوة، لكن عدم الانسحاب والثبات كانا طوق النجاة.

(الماجستير والدكتوراه علمتاني أكثر ما علمتاني: الصّبر وضبط الأعصاب)

- **ما هي أعمالك الأدبية القادمة؟**

- رواية رمال هي آخر أعمالي المنشورة مع دار الوليد، وأعمل على رواية جديدة: حياة لم أعشها، بالطبع أشتغل في كتابة السيناريو على عدة مشاريع: مسلسل من عشر حلقات، وفيلم روائي. كما أني أشتغل على مشروعي: محرر، وهو مشروع واعد يحتاج للكثير من الاهتمام والرعاية لينضج.

- **اكتشفت حبك للسينما من خلال مراجعاتك، حدثينا عن أجمل فيلم شاهدته، وكيف أثر فيك.**

- الأفلام عشق آخر، لا يمرّ يوم دون أن أشاهد فيلمًا، إن كان في البيت أو في السينما، أذهب لوحدي في كثير من الأحيان، أتابع كل ما يصدر، ولا أمل من تكرار بعض الأفلام التي أحبها، ولذلك من الصعب أن أقول إن هناك فيلما أعجبني أكثر من غيره، لكن هناك أفلامًا أثرت بي أكثر من غيرها، وأفلامًا رأيت فيها نفسي، وأفلامًا أخرى شجعتني، وأخرى ألهمتني. لا أستطيع أن أغفل فيلم IN TIME وهو فيلم عميق يؤكد فكرة أن الإنسان ما هو إلا لحظات تمضي وثروتنا الحقيقة هو ما نملكه من لحظات نعيشها. وفيلم FENCES وقد أثر بي كل مشهد من المشاهد، وفيلم THE HOLIDAY وقد شاهدت هذا الفيلم أكثر من 27 مرة، وفي كل مرة أرى نفسي شخصية مختلفة من شخصيات الفيلم، وقد تابعت فيلمًا من أسابيع وما زال عالقًا في ذهني لليوم، ويحكي عن التحيّزات الإدراكية التي نقوم بها، وهو فيلم THE WHALE.

- **كيف تخلقين جوًا من المتعة مع طلابك؟**

- أحاول دائمًا أن أفهم طريقة التفكير، الأجيال تتغيّر بسرعة، والاهتمامات تتغيّر كذلك، فما بالك بطريقة التفكير، أحاول دومًا نشر جوّ من الاحترام المتبادل، من خلال احترام طلبتي أولًا، وأستغل الوقت للتفاعل معهن والحديث حول موضوعات جاذبة، ومن خلالها ندخل إلى عالم اللغة والكتابة والقراءة. أعلمهم أن العلم لا حدود له، وأني أتعلم منهم كما يتعلمون مني. نلعب في بعض الأحيان ألعابا لغوية، نقرأ قصصاً، نناقش أفكاراً، نكسر جمود المادة بالألعاب، وأحيانا بتبادل الأدوار.

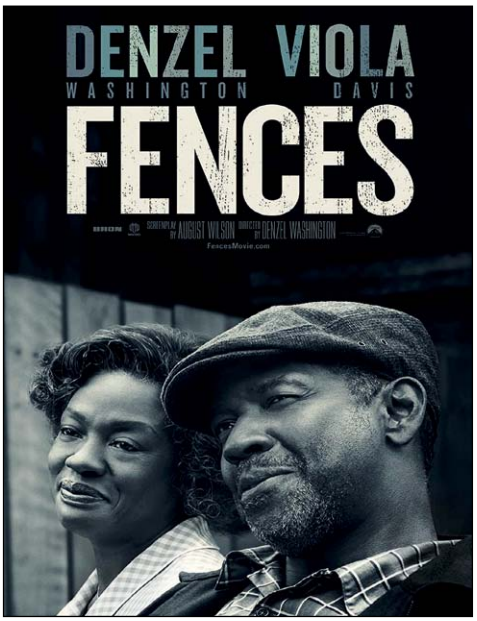

- **باعتقادك، هل المشهد النقدي نادر في الأوساط الثقافية؟**

- لا أظن أن المشهد النقدي غائب هذه الأيام، الفكرة أن الإعلام يحتفي بالإبداع والمبدعين أكثر من احتفائه بالنقاد. المبدع أكثر جماهيرية. هذا كل ما في الأمر. من ناحية أخرى، الجوائز موجهة في أغلبها للإبداع وقلة منها تهتم بالنقد والنقاد، إضافة إلى سهولة النشر وكثرته وعدم وجود رقابة على ما ينشر، مما يضع الناقد في أزمة حقيقية.

(الإعلام يحتفي بالإبداع والمبدعين أكثر من احتفائه بالنقاد)

- **نصيحة تقدمينها لطلبة جامعة الوصل.**

- اشعروا بالفخر لانتمائكم لهذا الصرح العظيم. استغلوا الوقت وتعلموا واستمتعوا بكل دقيقة، المستقبل يفتح أبوابه بالترحاب فقط لمن هو مستعد له.

سعدنا بهذه الرحلة الجميلة معك دكتورة رحاب، كان حوارًا ماتعًا، نرجو لك كل التوفيق في حياتك المهنية والثقافية.

ورشة تفاعليّة في جامعة الوصل بعنوان

الابتكار المؤسسي والاستدامة

نظمت إدارة خدمة المجتمع بجامعة الوصل صباح يوم الأربعاء، الموافق 24-05-2023م في القاعة العامة بالجامعة ورشة تفاعليّة بعنوان: (الابتكار المؤسسي والاستدامة)، قدمتها مستشارة تطوير الذات، المدربة / رفيف الفايد تحدثت فيها عن الإبداع والابتكار وأهميته في إيجاد حلول مبتكرة لما يواجه الإنسان من مشكلات، وتناولت نظرية "Kaizen" التي تعني باليابانية "تحسين"، وهو نهج تم إنشاؤه للتحسين المستمر، يرتكز على التغييرات الإيجابية الصغيرة المستمرة، وترتكز على عدد من المبادئ، منها: المبادرة في حلّ المشكلات وبطرائق إبداعية، والبحث دائمًا عن حلول، والتركيز على النتائج، والاستمرار في التحسين المستمر، وهو ما يؤدي إلى رفع الإنتاجيّة في المؤسسات، والاهتمام بالجودة، وهذا كله مرتبط بشكل أساسي بالقدرة على التفكير، وتعلم مهارات جديدة دائمًا، والقدرة على حلّ المشكلات بطرائق أكثر إبداعًا وابتكارًا. ثم قدّمت "بطاقات" مطبوعة تحتوي على نماذج تفاعليّة للسادة الحضور من أعضاء الهيئتين التدريسيّة والإداريّة.

الميتافيرس ومستقبل التعليم

قدّم مركز بحوث الذكاء الاصطناعي لخدمة العلوم الإنسانية بجامعة الوصل صباح يوم الأربعاء 26-04-2023م ندوة علمية تطبيقية، بعنوان " عالم الميتافيرس ومستقبل التعليم "

وقد شاركت فيها الدكتورة/ حصة الكتبي، المدربة الإلكترونية المعتمدة، والدكتور/ منجي العمري، رئيس المركز.

وقدّمها الطالب/ جراح عبود، رئيس نادي الابتكار.

تحدث الدكتور/ منجي العمري عن أهمية هذا الموضوع الجديد في التعليم؛ حيث يجمع بين أسس العالم الافتراضي وتقنيات العالم المعزز، ويعتمد في جوهره على ابتكار فضاء افتراضي يؤثر باستمرار في الواقع الحقيقي.

أما الدكتورة/ حصّة فقد قدّمت عرضا تطبيقيًا بديعا شاركت به الحاضرين، ونقلتهم إلى عالم الميتافيرس عبر شاشة العرض ونظارة (VR) وكيف لهم أن يتحكموا بشخصياتهم الافتراضية المطابقة لهم، وكيفية الدخول إلى قاعة المحاضرة الافتراضية، ثم كيفية التحكم بحركاتهم وسكناتهم.

حضر المحاضرة سعادة مدير الجامعة، ونوابه، وعدد من أعضاء هيئة التدريس، وطلبة الجامعة وطالباتها.

بقلم: أسماء أحمد الدرغام

تقرير عن ورشة فن الحرفيات والخط الحر

نظم قسم الأنشطة الطلابية، بالتعاون مع المجلس الطلابي ورشة تفاعلية بعنوان: فن الحرفيات والخط الحر، وذلك في يوم الإثنين الموافق 17-4-2023، من الساعة الحادية عشر والنصف إلى الثانية عشر والنصف، في قاعة الأنشطة الطلابية، غرفة رقم 006.

قدمت الورشة الطالبة هدى محمد عوض، عضو في اللجنة الفنية بالمجلس الطلابي؛ حيث تحدثت عن نظرة عامة للخطوط العربية الأساسية وأنواعها، وما تعريف الخط الحر، وكيف أكتشف أسلوبي الخاص كفنانة خط حر، ومن ثم عرضت نماذج عن الخطوط العربية المختلفة، وطلبت من الحاضرين تطبيق ذلك من خلال كتابة أسمائهم بالخط الذي يعجبهم ويجيدونه، ومن ثم قامت بتعليمهم كيفية كتابة أسمائهم بأنواع الخطوط المختلفة.

زخرت الورشة بالتفاعل، وحضرها عدد من طالبات الجامعة.

بقلم : ليان خالد زير

مراجعة رواية "دائرة التوابل"

دائرة التوابل للكاتبة الإماراتية "صالحة عبيد" الحاصلة على جائزة الإمارات للشباب عن فئة الكتابة الإبداعية، وقد نشرت لها أعمال أدبية عديدة، منها: روايتها الأولى "لعلها مزحة"، والرواية الثانية دائرة التوابل التي تقع في ثلاثة أزمنة: العصر العباسي، القرن العشرين، القرن الواحد والعشرين، وقد توزعت عليها فصول الرواية، وسمي كل فصل باسم إحدى الشخصيات.

تدور أفكار الرواية في أفلاك كثيرة، فبدايةً القضية الكبرى التي تُلوّح بيديها في كل فصل، بل وكل صفحة- قضية الموت، ما الموت؟ ما بعد الموت؟ ليس إلا العدم؟

أخذت البطلة شيريهان -المتفوقة في حاسة الشم- على عاتقها مهمة الكشف عن الموت محاولة تحصيل إجابات بشتى الطرق وقد رميت سهامُ الموت من قبلُ على كبار الشخصيات من أجدادها، وانتهت قصة حيواتهم بأبشع النهايات، فنيت أجسادهم في أثناء خوضهم معترك الحياة والصعودِ طلبًا للمجد.

وفي ثنايا هذا الطرح الآنف الذكر نجد مشاهد حياتية تعكس عادات وتقاليد المجتمع الإماراتي والعربي بشكل عام، فنلحظ ضوابط يفرضها الأبوان على الطفلة ذات العشر سنوات بمنعها من اللعب خارج المنزل مع طفل ذكَر، كما حدث مع شيريهان الصغيرة وناصر "طفل المقبرة" كما وسموه، وهما طفلان من القرن الواحد والعشرين، أما لو عدنا 100 سنة فسنجد ذكرَ الأنثى على استحياء وتخفٍ في حضور الرجال، ليس لسوء السمعة أو ما شابه مما يستدعي التخفي، لكن لأنها أنثى فحسب، فشما صاحبة القدرة الفائقة على الشم والمتفوقة على أقرانها بل على جدها أربكت رجال أسرتها في بداية الأمر، إلى أن حطمت شما قيودها بأن صارت تمشي في السوق وتُذكر وتُسأل وتُستشار، من الرجال والباعة دون حرَج بعكس باقي من كُنّ في سنها، لكن هذا كله لا يعني أن تُصطحب -وإن كان حقها- مع الرجال في رحلة السفينة البحرية للتجارة فهذا عار ما بعده عار.

وبالعودة إلى العصر العباسي نجد بذرة هذه القدرة المتميزة لبعض الأفراد الذين وُجدوا في العصر الحديث، مثل: شيريهان وشما، فتُحكى القصة التي كانت سببًا في نشأة سلالة الأنف "الفائق" وهي قصة فاطمة بنت ثابت وابن المعتز، وبها تنتهي الرواية.

مما يميز هذا العمل أنه من الأعمال المعاصرة التي ربطت الماضي بالحاضر، والقارئ للرواية يجد نفسه أمام ألفاظ جزلة وأسلوب قوي متماسك ووصف عميق ودقيق للشخصيات والأحوال النفسية والأمكنة...، مع تسليط الضوء على قضايا شائكة في المجتمع، فضلًا عن القضية الإنسانية الكبرى التي تمحورت حولها جلّ الرواية.

وإن كنت أرى أن الرواية حوت بعض الرموز - والرواية رمزية بامتياز- التي قد يصعب على القارئ فهم المراد منها، وربطها بفكرة الرواية. وقد لاحظت أن الرواية ذات إيقاع سريع، لا يمنح القارئ فرصة للعيش مع الأحداث المفصلية فيها.

إعداد: ملاك محمود رضا

وكان لنشرة أخبار الجامعة مقابلة مع

عضو هيئة تدريس ببرنامج علوم المكتبات والمعلومات

د. مزمل الشريف

يُعد برنامج علوم المكتبات والمعلومات برنامجًا رائدًا في جامعة الوصل، وفي دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث يعد أول برنامج على مستوى جامعات الدولة يُعنى بدراسة دورة حياة المعلومات، وقد تأسس قسم علوم المكتبات والمعلومات في العام 2021م، ويهدف إلى إعداد الكفاءات البشرية للعمل في مؤسسات إتاحة المعلومات وتنظيمها باستخدام تقنيات المعلومات. وكان لنشرة أخبار الجامعة هذا اللقاء مع الدكتور المزمل الشريف ليعرفنا أكثر حول هذ البرنامج.

■ ما هو علم المكتبات والمعلومات؟

■ دراسات المكتبات والمعلومات هو العلم الذي يهتم بدراسة دورة حياة المعلومات بدءًا من مصدرها (المؤلف) مرورا بالقناة المستخدمة في نقلها (الوعاء) انتهاء بمستقبلها (القارئ) فضلا عن الأجهزة والأدوات المستخدمة في تخزينها ومعالجتها واسترجاعها.

■ قسم علوم المكتبات والمعلومات بجامعة الوصل:

■ يُعدّ قسم علوم المكتبات والمعلومات بجامعة الوصل في دبي القسم الوحيد في هذا التخصص على مستوى دولة الإمارات العربية المتحدة، والقسم معتمد من وزارة التربية والتعليم في الدولة، ويقدم حاليا برنامج البكالوريوس بنظام الساعات المعتمدة، ويتميز البرنامج بملاءمته

لاحتياجات سوق العمل في دولة الإمارات في ظل النمو الهائل للمكتبات ومراكز المعلومات والأرشيف الوطني ومراكز الوثائق بمختلف مؤسسات الدولة

■ **متي تأسس قسم علوم المكتبات والمعلومات جامعة الوصل؟**

■ تأسس قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الوصل عام 2021م، وكانت بداياته في كلية الآداب وقد بدأ القسم باستقبال الطلبة في العام نفسه، ويهدف القسم إلى إعداد القوى البشرية المؤهلة للعمل في مؤسسات إتاحة المعلومات، وتنظيمها باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات المناسبة.

■ **ما هي الموضوعات التي يدرسها الطلاب بهذا القسم؟**

■ يمكن تقسيم الموضوعات الأساسية التي يدرسها طلاب قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الوصل إلى فروع رئيسة وهي:

- مصادر المعلومات
- مؤسسات المعلومات
- عمليات المعلومات
- خدمات المعلومات
- بالإضافة إلى تكنولوجيا نظم المعلومات والاتصالات

■ **ما هو نظام الدراسة بقسم علوم المكتبات والمعلومات بجامعة الوصل؟**

■ يعتمد القسم على نظام الساعات المعتمدة، حيث يجب أن يستوفي الطالب (128) ساعة معتمدة حتى يحصل على درجة البكالوريوس في علوم المكتبات.

■ **ما هي مجالات التوظيف لخريجي المكتبات والمعلومات؟**

1. مختصى معلومات
2. مختصى مكتبات رقمية
3. مدير قواعد البيانات الببليوجرافية
4. إدارة المخطوطات والأرشفة الرقمية
5. إدارة المستودعات الرقمية
6. الأرشفة الإلكترونية
7. إدخال وجمع البيانات
8. مختصى توثيق
9. إدارة مراكز مصادر التعلم

استطلاع حول الدوافع التي جعلتك تختار التسجيل في تخصصك

تمّ إجراء استطلاع مع طلبة الجامعة من التخصصين الدراسات الإسلامية واللغة العربية؛ حول الدوافع التي جعلتهم لاختيار التسجيل في تخصصهم.

العربية كنز مكنون:

أجابت الطالبة فاطمة خير فرارة من السنة الثانية تخصص اللغة العربية وآدابها قائلة:

حُبي للغة العربية جعلني أختار هذا التخصص، لطالما راودتني أفكار أن هناك أشياء لا أعلمها عن اللغة العربية، وأودُ اكتشافها بتعمق، ففي كل سنة أتجاوزها أكتشف المزيد والمزيد، وهذا مايجعلُ شغفي يتجدد في كل مرة، فهي لغةٌ عظيمة داخلها الكثير من الكنوز الثمينة.

أعظم لغة!:

أجابت الطالبة جنة هلال ريحان من السنة الأولى تخصص اللغة العربية وآدابها قائلة:

لا أعتقد أن هنالك شيئا أجمل من أن تغوص في بحر لغة، وإن طال الزمان فهي محفوظة بحفظ الرحمن، فما هو إلا شرف لي لأكون طالبة في هذا العلم الواسع الذي أتعرف به على علوم اللغة وتاريخها العريق وأمجاد أهلها على مر العصور السابقة.

وعسى أن تكرهوا شيئًا وهو خير لكم:

أجاب الطالب عمر محمد غزال من السنة الرابعة تخصص الدراسات الإسلامية قائل:

في الأول من أيلول عام 2020، لم أختر تخصصي بل هو من قام باختياري، ولم يكن أولى رغباتي أو حتى آخرها بل لم يكن ببالي أبدًا، ربما كان الخوف و القلق من المجهول أحد الأسباب التي شكلت عائقا أمام اختياري لتخصص يتوافق مع ميولي وقدراتي، أختصر اختياري لتخصصي بجملة: "مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ".

لغتنا العربية فخر لنا:

أجابت الطالبة شفاء عرابي حمادة من السنة الأولى تخصص اللغة العربية وآدابها قائلة:

الدافع الذي جعلني أدخل هذا التخصص؛ هو حبي لهذا التخصص، وكذلك؛ لأن لغتنا العربية هي فخر لنا وعزلنا، وهي لغة أهل الجنة، وأهل القرآن، فهذا شرف لنا وتكريم لنا، وأن الله تعالى قد كرمنا أفضل التكريم بهذه اللغة العظيمة، وكرمنا ببلاغتها وفصاحتها، ونحمد الله على هذه النعمة.

لغة العِلم:

أجابت الطالبة لينا عبد العزيز المصري من السنة الثانية تخصص اللغة العربية وآدابها قائلة:

الدوافع التي جعلتني أسجل في هذا التخصص؛ لأنني أحبه ولأن اللغة العربية من أكثر اللغات استخدامًا وانتشارًا في العالم، فهي لغة القرآن، ولغة العلم منذ قرون طويلة الأمد، فتلك الحقائق المشوقة والفريدة من نوعها هي التي دفعتني لدراسة هذا التخصص الجميل، فدراستها توصل الطلبة إلى مستوى الإحترافية والبلاغة والطلاقة في اللغة؛ فهي تكسبنا مهارات عدة.

الدين الإسلامي دين العلم والحضارة:

أجابت الطالبة سارة خير الله العليمي من السنة الرابعة تخصص الدراسات الإسلامية قائلة:

"القلب في سيره إلى الله بمنزلة الطائر، فالمحبة رأسه، والخوف والرجاء جناحاه، فمتى سلم الرأس والجناحان فالطائر جيد الطيران"، الله ينظر لقلوبنا، ولكي نحافظ على قلوبنا، لا بد من العلم الشرعي الذي نكتسب من خلاله محبة الله والرجاء والخشية.

الحلم يتحقق:

أجابت الطالبة حنان خليفة الراضي من السنة الثانية تخصص اللغة العربية وآدابها قائلة:

أن أكون معلمة للغة القرآن الخالدة التي تعهد الرحمن بحفظها حلمي منذ الطفولة، قد سألتني معلمة اللغة العربية وأنا طفلة عمّا أريد أن أصبح بعد أن أكبر، فأجبتها بصراحة: أريد أن أصبح مثلك معلمة للغة العربية، لكنها لم تشجعني، وبدأت تسرد عليَّ كل المتاعب التي يعاني منها أي معلم؛ لهذا ظللت طوال عمري أتناسى هذا الحلم، وأكبته في داخلي، وبالفعل دخلت بدايةً تخصصًا لم أكن لأحبه يومًا؛ لأواري هدفي المتواضع البسيط، لكن سبحان الله الذي يسر كلّ مخلوق لما خُلق له، لم أكمل بذاك التخصص، ومرت الأيام، والتحقت في تخصص هو حلمي الذي تناسيت يومًا أنه كان كذلك، فالحمد لله على نعمه علينا، وعلى تيسيره كل خير لنا.

بقلم: غنى فؤاد ليلى

مواهب الطالبات

الطالبة : فاطمة سعيد، السنة الرابعة دراسات إسلامية

"ولدت وأنا أحب الرسم لم يمر علي يوم لم أرسم فيه تفاصيل ما شعرت به، فالرسم طيفي الحنون الذي يخفف عني نوائب الحياة، في كل مره أرسم لوحة أو أرى لوحة لفنان مشهور تشدني الحكاية المخفية و الظروف التي عاش فيها، الرسم ليس مجرد هواية بل حكاية لكل فنان."

الطالبة : أنهار زكريا، سنة رابعة تخصص لغة عربية وآدابها

" لدي مجموعة من الهوايات والمواهب، فمثلاً أحبُ كتابةَ الخطّ العربيّ – ليس خطًا معينًا؛ فقدْ أكملتُ دورةَ خطِّ الوسام لدى إحدى الصفحات على اليوتيوب، وبعضًا من قواعد الخطِّ. بالإضافةِ إلى أنَّني أهوى كتابةَ الخواطرِ والنُّصوصِ الجمالية. وأيضًا مبتدئة في التطريز اليدوي."

الطالبة : ساره خيرالله، السنة الرابعة دراسات إسلامية

"السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
أبرز هواياتي الحالية التي قمت بها هو أمر نتج عن رغبتي بشراء هدايا لصُحبتي الصالحة ورفيقات دربي من مجهودي ونتاج يدي، إذ سنتخرج هذا الفصل من الجامعة، ولا نعلم أين تأخذنا دروب الحياة، لهذا قمتُ بحياكة يدوية، وكانت تجربة بالغة المتعة!"

الطالبة : مريم سعيد باثقيلي، سنة رابعة دراسات إسلامية

" أحَب الهوايات إليّ هي التلوين، فأجمل أوقاتي هي التي أقضيها برفقة الألوان واللوحات، مما جعل جميع أفراد عائلتي يلونون معي ويحبون هذه الهواية. "

الطالبة : أبرار فتح، سنة ثالثة شعبة 4 تخصص لغة عربية وآدابها

"مهارة الكتابة هي الأحب إلى قلبي، واستثمرتها حتى حققت جزءًا من أحلامي بنشر نصوصٍ من تأليفي نالت إعجاب الكثيرين."

بقلم : وفاء الشرقي

الفضاء الدرامي لمسرحية (عظمة الابتكار)

مسرحية (عظمة الابتكار)...مسرحية جامعية، تقوم على الفنتازيا التاريخية، تجمع بين الخيال العلمي و الحقائق التاريخية؛ لتقدم مستوى مسرحيًا معرفيًا يكشف عن عمق وعظمة الابتكار التي قامت عليها العصور الذهبية في حضارتنا الإسلامية في سياق مسرحي ينطلق من سؤال إشكالي يبحث في تاريخ الحضارة الإسلامية عن علماء شكلوا فارقًا في صناعة النهضة العلمية العظيمة التي قادت البشرية إلى التقدم و الازدهار.

جاءتني فكرة المسرحية من طبيعة تدريسي لمساق (التاريخ الإسلامي و نظم الحضارة)، حيث قادني مؤشر البحث على (Google) إلى مقطع من الفيلم الأجنبي (1001 Innovations and The Library Of Secrets) أي (مكتبة الأسرار و ألف اختراع و اختراع) الذي يصور عظمة الحضارة الإسلامية، فراق لي المقطع و وددت أن أحوله إلى مشهد مسرحي ليس باعتبار المسرح حقلًا فنيًّا وأدبيًّا واجتماعيًّا غنيًّا ومفتوح الآفاق فحسب، بل من كونه وسيطًا تخيليًّا مرئيًّا ودراميًّا؛ مما يساعد على البحث في جدلية العلاقة التي تربط بين العصور الذهبية للحضارة الإسلامية القائمة على الابتكار، و بين شهر الابتكار في دولة الإمارات العربية المتحدة، فجاء العنوان (عظمة الابتكار)؛ لأن الابتكار قرار لا خيار في دولة الإمارات العربية المتحدة عامة، و إدارة جامعة الوصل خاصة.

وبالعودة إلى المسرحية، نجد أن الأحداث تدور حول طلبة تم تكليفهم بمهمة بحثية حول (أثر العصور المظلمة على حضارة العصر الحديث ؟)، لتبدأ أحداث المسرحية انطلاقًا من هذه الإشكالية المعرفية، وتحديدًا من المكان، من أرض المعرفة المكتبة الجامعية لتقودنا إلى الحقيقة التاريخية المؤكدة لعظمة الابتكار في العصور الذهبية للحضارة الإسلامية من خلال رحلة خيالية تنطلق مع صفحات كتاب قيم يقدمه أمين المكتبة للطالبين، و بفتح الكتاب يتم تصعيد الحدث الدرامي في المسرحية باعتباره بوابة من الخيال العلمي عبر فنتازيا تاريخية يقودها أمين المكتبة الذي تحول إلى شخصية علمية إسلامية جليلة (الجزري)، فتدخل الشخصيات التاريخية بشكل عفوي مع المؤثرات المرئية والصوتية الداعمة للأحداث التي تنمو و تتصاعد مع كل شخصية، بين العرض المباشر، و الحركة المفاجئة بتفاعل واضح بين الشخصيات الواقعية: الطالبين، والشخصيات الخيالية، والعلماء، مع دخول بارع لابن الهيثم والتقاطه هاتف أحد الطلبة ليبين دوره العلمي الرائد في علم البصريات، و ظهور مفاجئ لابن فرناس ليحاول الطيران

على خشبة المسرح، ولكن سقوطه كان فرصة لدخول الطبيب الزهراوي الرائد في علم الجراحة الذي يطبب ابن فرناس في مشهد يخرج عن الحقيقة التاريخية ؛ ليدعم الأحداث المسرحية، وتخطف الأضواء عالمة الاسطرلاب (مريم الإسطرلابية)، ومن بين هذه الأجواء الفنتازية يلتقط الطلبة أنفاسهم لسؤال قائدهم في هذه الرحلة الخيالية –الجزري – لمعرفة نصيبه و حظه من الابتكار في حضارتنا الإسلامية، ليبين لهم دوره المهم في بداية الثورة الصناعية في أوروبا، بينما تشارف الأحداث على الانتهاء عندما يبدأ الكتاب في إغلاق صفحاته معلنًا نهاية تصاعد الأحداث ونهاية الرحلة الرائدة في عظمة ابتكارات حضارتنا الإسلامية، لتكون هذه الرحلة مصدر إلهام في صناعة الفرق في عالمنا الجديد.

إن جماليات الفضاء في العرض المسرحي، انطلقت فيها الممارسات التصميمية بين مساحات الخيال والابتكار وبين مساحات الواقع؛ لخلق توافقية تنسجم مع المضامين الفكرية والجمالية للعرض المسرحي من خلال الممثلين الذين يحددون مساحتهم الخاصة من خلال الكلمة، والحركة، والإشارة، وبمساعدة الأدوات المسرحية والمشهد، والإضاءة، والمؤثرات السمعية، وداخل هذه المساحة أصبح للعرض المسرحي امتدادًا حسيًّا، حيث تم تصميمه ليمزج بين التمثيل الواقعي على خشبة المسرح لشخصيات حقيقية أو أخرى خيالية، جاءت ضمن السياق التاريخي؛ لتحرك الحدث و توصل الفكرة إلى الجمهور، وبين التقنيات التكنولوجية الحديثة الداعمة للمشاهد من خلال خلفية ذات صور توضيحية ساندة للحوار و الحدث بما يتناسب مع الفضاء الزمان المسرحيين صممت باستخدام برنامج (onde - share Filmora 11)، إضافة إلى تأثيرات أنساق المكان من ديكور صمم ليخدم المكان في المسرحية، فمن بين أرفف الكتب وأروقة المكتبة جاءت إجابة السؤال الإشكالي الذي قامت عليه المسرحية إلى جانب ما استخدمه الممثلون من اكسسوارات و أزياء على الخشبة.

وأسهم تناسق الإضاءة والمؤثرات المرئية في تشكيل الفضاء المسرحي من خلال الأشكال المصممة والمعروضة على الخلفية التقنية حيث تحدد هذه الإضاءة الفضاء الآني للخشبة عبر حركتها، أما الموسيقى والمؤثرات الصوتية، فقد أسهمت في رسم الفضاء المسرحي عبر عدة أنواع للموسيقى كالتي تسهم مثلا في تنظيم دخول وخروج الشخصيات مضافاً إليها دور المؤثرات الصوتية في الإيحاء بالفضاء الخيالي والتاريخي التي خدمت النص المسرحي بكفاءة عالية؛ لتخلق روحًا من التمازج بين الشعور والانفعال وصدق التعبير في تحديد وتخيل الفضاء المسرحي.

وأخيرًا، باعتقادي مسرحية (عظمة الابتكار) هي إحدى روائع العروض المسرحية الجامعية بلا أدنى شك، فهي تجمع بين قوة النص اللغوية، حداثة الفكرة، وجمال الغاية، فمسرحية عظمة الابتكار تؤكد أن الابتكار ضالة المؤمن أينما وجده فهو أحق به، مسرحية تعد شعارًا للجيل الجديد للمضي قدمًا في مجالات الابتكار و التكنولوجيا.

ممثلو المسرحية... طلاب عبروا الزمان والمكان

و في هذا المقال يشاركنا ممثلو المسرحية وهم نخبة من طلاب السنة الرابعة قسم اللغة العربية و آدابها آرائهم وانطباعاتهم عن عملهم المسرحي الذي لاقى نجاحًا باهرًا، وإقبالاً جماهيريًّا متزايدًا في أوساط جامعة الوصل.

نبدأ بدور الشخصية المحورية في المسرحية، شخصية (أمين المكتبة) والعالم (الجزري) هذه الشخصية المزدوجة التي قام بأدائها الطالب (جراح عبود طه)، حيث يقول: "مزجت المسرحية بين تجسيدي لشخصيتين، الأولى أمين المكتبة، و الثانية الجزري المهندس والمخترع البارع، حيث جذبتني هاتان الشخصيتان ؛ لأنهما قريبتان من شخصيتي الواقعية، فدور " أمين المكتبة " يؤكد حرصي الدائم على زيارة المكتبات، فأنا من رواد و زوار المكتبات بشكل كبير، أما الجزاري فإعجابي به نابع من عبقريته التي كانت

سابقة لعصره "، و بما أنه استطاع تجسيد هذه الشخصية المحورية ببراعة في إطار الفانتازيا التاريخية، فإنه يرى أن العلاقة بين المسرح و الفنتازيا التاريخية علاقة جدلية يحددها النص المسرحي، معبراً عن ذلك، بقوله : " كتب (شكسبير) ذات مرة: " كل العالم مسرح، وكل الرجال والنساء مجرد لاعبين" وبالفعل، كان المسرح منذ فترة طويلة مكانًا يتم فيه إحياء القصص، حيث يتم إعادة تمثيل التاريخ لخلق شيء ساحر وجميل، و هذا ما يؤكده (موليير) كاتب مسرحي عظيم آخر، بقوله : " كلما زادت العقبة، زاد المجد في التغلب عليها "، وينطبق هذا الشعور على المسرحية التي حاولنا أن نتخطى فيها العقبات التي واجهتنا، وبالفعل غالبًا ما يضطلع بالمهمة الشاقة المتمثلة في إحياء تاريخ العصور الذهبية لحضارتنا الإسلامية عن طريق الفنتازيا التاريخية باعتبارها إحدى الطرق التي يمكن للمسرح من خلالها التغلب على هذه العقبة؛ مما يسمح لنا باستكشاف التاريخ من خلال عدسة أكثر خيالاً وإبداعًا من خلال التصوير الواقعي أو التفسيرات الخيالية، حيث يسمح لنا المسرح بالخوض في حياة وأحداث الشخصيات التاريخية، فمع الفنتازيا التاريخية، يمكننا استخدام عناصر الخيال والتقنيات التكنولوجية والمؤثرات الصوتية والبصرية لإحياء هذه الشخصيات بطرق جديدة وغير متوقعة؛ مما يخلق فهمًا وتقديرًا أعمق للماضي، وباعتباره رئيس لجنة الابتكار الطلابية في جامعة الوصل، يجد أن الابتكار قد تجسد بشكل جميل في مسرحية (عظمة الابتكار) ؛ لأنها كما يرى " تقدم نهجًا مبتكرًا لسرد القصص، مما خلق تجربة فريدة وجذابة للجمهور، فالمسرحية تتميز أيضا بعناصر مسرحية وتقنية مبتكرة، مثل الإسقاطات والإضاءة والصوت، التي تضيف عمقاً وبعدا للأداء، حيث تم استخدام هذه العناصر بطريقة إبداعية ومميزة، مما يزيد من تعزيز السرد وجلب الجمهور بشكل أعمق إلى عالمنا ومسرحيتنا" إلى أن يختم حديثه، بقوله : " مسرحية (عظمة الابتكار) هي شهادة على قوة الابتكار في جميع جوانب الحياة، من العلوم والتكنولوجيا إلى الفنون والعلوم الإنسانية، إنها تجسد روح الإبداع والخيال والتقدم، وهي قيم ذات أهمية عميقة للجنة الابتكار الطلابي ولجامعتنا ككل التي شعارها الدائم الابتكار قرار لا خيار ".

ثم ننتقل إلى شخصية الطلبة الذين كلفوا بمهمة بحثية تحمل بعدًا إشكاليًّا مجسدًا للحدث الرئيس الذي تدور حوله مسرحية (عظمة الابتكار)، و قد جسد هذا الدور كل من الطالب (محمد يوسف الأسود) و (زايد عبدالله الحمادي)، فيبدأ (محمد يوسف) للتعبير عن الدور الذي جسده في المسرحية، بقوله : " وقع اختياري على دور الطالب الباحث عن حقيقة الضعف الذي نسب إلى حقبة تاريخية معينة و مدى تأثيرها على عصرنا الحديث، كسؤال تاريخي يحتاج إلى حقائق تاريخية تؤكده أو تنفيه مع الأدلة والبراهين وذلك بالبحث عن الإجابة في مكتبة الجامعة، ووجدت أن هذه الشخصية لامست جانب الشغف المعرفي و البحث العلمي لدي "، و يشاركه (زايد الحمادي) هذا الجانب، حيث عبر عن ذلك بقوله : " الدور الذي جسدته هو دور طالب يبحث ويريد معرفة حقيقة العصور المظلمة التي اتضح من خلال المسرحية أنها عصور ذهبية في حضارتنا الإسلامية، فدفعني حب المعرفة إلى معرفة المزيد عن المبتكرين والمخترعين المسلمين و أثرهم على عصرنا الحديث، والذي جذبني للشخصية بأنه طالب بصفتي طالبًا حاليًا "، ومن خلال الأحداث الدرامية في النص المسرحي نجد أن صفة المغامرة أبرز ما تميزت به شخصية الطالبين، فدخلوا في رحلة خيالية مع كتاب تاريخي قيم عبر إطار الزمان و المكان، حيث يرى (محمد يوسف) أن العلاقة بين المسرح و المغامرة علاقة متلاحمة يتشبّث كُلٌّ منهُما بالآخر، ونجد أن (زايد الحمادي) يتفق مع زميله، إذ يرى أن المغامرة مرتبطة أشد الارتباط بتجربته الأولى للتمثيل ؛ لأن الوقوف على المسرح برأيه " يحتاج لمغامرة..تركيز، صبر، و كذلك عدم التوتر والتغلب على الخوف بجرأة و شجاعة "، حيث يعتقد كل منهما أن هناك الكثير من عوامل الجذب في العمل المسرحي، أهمها كما يرى (محمد الأسود) هو " التشويق

والتجديد، و الرجوع إلى القصص التاريخية وتقديمها بروح عصرية ".

و من ثم نبدأ بالتعرف على الشخصيات التاريخية لعلماء مسلمين لعبوا دورًا بارزًا في العصور الذهبية للحضارة الإسلامية، مما أسهموا في تحقيق نهضة علمية عظيمة كان لها الأثر الكبير في عصرنا الحديث منذ الثورة الصناعية في أوروبا إلى يومنا هذا.

يجسد الطالب (معاذ راشد العلوي) دور العالم الفذ (ابن الهيثم)، بقوله : "جسدت شخصية (أبو علي الحسن بن الحسن بن الهيثم البصري)، و هو عالم موسوعي عربي مسلم له إسهامات كثيرة في الرياضيات، البصريات، الفيزياء، علم الفلك، الهندسة، طب العيون والإدراك البصري وكذلك الفلسفة العلمية"، ويؤكد (معاذ العلوي) الدور البالغ الأهمية الذي لعبته المؤثرات الصوتية و الضوئية في تقديم (شخصية ابن الهيثم) بصورة رائعة و مؤثرة، معبرًا عن ذلك بقوله : "المسرح يبحث عن علاقات مترابطة بين الفن و إبداع الانسان، و لذلك وجب علينا التجديد والتحديث في عناصر العرض المسرحي، بما يتضمن ذلك الديكور، الأزياء، إضاءة المسرح والمؤثرات الصوتية وبين الشخصية و النص المكتوب، و لذلك على المخرج أن يكون ذواقاً في عملية اختياره و تصميمه لهذه العناصر مجتمعة ؛ لأنه مفتاح نجاح العمل الفني و المسرحي.

أما الطالب (إبراهيم عيسى علي) فقد جسَّد شخصية ديناميكية حركية، تعتمد على عنصر الإثارة المصاحبة لحركة سريعة على خشبة المسرح يليها سقوط مفاجئ، فهو كما يقول عن نفسه : " كان دوري في المسرحية دورًا مختلفًا عن بقية الأدوار فيه شيء من الجرأة والحماس سواء في طريقة الخروج أو الحركة أو الزي، هي شخصية حساسة من حيث الأداء، و هي شخصية عباس بن فرناس، الذي يعتبر من أوائل العلماء الذين فكروا و حاولوا الطيران " كما يفصح لنا عن سر اختياره لهذه الشخصية، و قد ارتسم على محياه ابتسامة خفيفة : " السر هو أن أتحدى نفسي وأتحدى الجمهور؛ ليعرفوا جوانب أخرى من شخصيتي كالجرأة و الإقدام "، وقد حظيت هذه الشخصية بتفاعل كبير من الجمهور، حيث سُخّر لها جزء كبير من المؤثرات الضوئية عند الإذان بخروجها، إلى جانب المؤثرات الصوتية المصاحبة لجميع حركاتها و الكثير من المؤثرات المرئية كالدخان المتصاعد على خشبة المسرح أثناء محاولة الطيران، و لقد وفق الطالب في أداء الدور بحرفية عالية ولاسيما مشهد السقوط، حيث يؤكد أن من أهم صفات الممثل المسرحي الناجح هي : " أن يكون واثقا بنفسه، و لديه من الجدية و الجرأة ما يساعده، أن يوصل فكرة المسرحية إلى الجماهير بشكل واضح ".

و مع مشهد السقوط، يأتي مشهد الطبيب، ليبادر الطالب (عليوي أسعد العليوي) بالحديث عن دوره، بقوله : " جَسَدتُ شخصية الطبيب القدير والعالم الجليل أبو القَاسِم خَلَف بن عَبّاس الزّهْرَاوِيّ، و من منّا لا تَجذِبُه هذه الشخصية فهو عالم وطبيب عربي مسلمٌ يَشهَدُ له العالم كله من الشرق إلى الغرب بإنجازاته وأعماله واختراعاته الطبية الجراحية التي رسَّخها التاريخُ باسمه حتى يومنا هذا، فأنا فخور بتجسيدي لهذه الشخصية العظيمة المبدعة"، و لاسيما أن الإبداع كان سيد الموقف على خشبة المسرح بدخول الطبيب دخولًا سلسًا و ذكيًّا، و معه يتحقق حسن التخلص من المشهد السابق لابن فرناس أيضًا، فيعقب (عليوي أسعد) على ذلك، بقوله : "الإبداع في حبكة الحدث المسرحي يرتقي بالعرض المسرحي، بوصف هذه الحبكة ترجمة فنية و جمالية و تقنية لإيصال الموضوع بشكل متكامل للمتلقي "، كما يعتقد أنّ المسرح الجامعي يعكس طموح الشباب وهمومهم، مشجعًا زملاءه على المشاركة في المسرح الجامعي، بقوله : " يمكن القول أنّ المسرح هو عالمنا المصغر الذي نتحكم به، حيث أن المسرح قصة بشخصيات واقعية تتحكم به، و يمكن للشباب إظهار إبداعهم بمدى إتقانهم للدور الذي يطمحون أن يصلوا إليه، أو في المجال الذي ينحازون إليه بتجسيد

شخصيةٍ تكمنُ سرًا لأحَدِنا أو تشكل قدوة له ".

و على الصعيد التنظيمي، نجد أن الطالب (جلال ثابت أحمد) باعتباره مساعد المخرج، يقول : " بدايةً بما أنني كنت مساعدًا للمخرج (د. حصة الكتبي) أريد ان أشير إلى أهمية دورها الذي كان واضحًا في نجاح المسرحية، حيث إن الجمهور يرى المخرج في كل تفاصيل العمل، في الديكور، في الإضاءة،في المشاهد الجماعية، وفي جميع عناصر العرض المسرحي، إلى جانب إبداع زملائي الممثلين الذي كان منسجمًا مع بقية العناصر " و بعد هذه الإشادة، يبدأ بتوضيح دوره من خلال الآتي : " بالنسبة لدوري مساعد المخرج أجد أن أهميته تكمن من طبيعة الدور الذي يؤديه، وهو أن يكون حلقة الوصل بين المخرج وفريق العمل إضافة إلى بعض المهام منها : اختيار الأزياء، تصميم الديكور، تقديم المساعدة والملاحظات أثناء التدريب، و كذلك التأكد من أن العمل يسير على ما يرام "، وقد سلط الضوء على الحركة المسرحية في دولة الإمارات، من خلال قوله : " وتولي دولة الامارات العربية المتحدة اهتمامًا كبيراً في هذا المجال الأدبي كونه يمثل أحد ركائز قطاع الثقافة وذلك تحت مظلة ووعي القيادة الحكيمة بأهمية المسرح كقوة ناعمة فاعلة، وكمشروع ثقافي وطني تتعين رعايته ودعمه ماديًّا وأدبيًّا ومعنويًّا، ليمتد تأثيره داخليًّا وخارجيًّا، ولتكريس ذلك، كان مهمًا إنشاء بنية تحتية من المؤسسات والمسارح والمرافق النوعية لهذا الغرض، فجاء إنشاء «دائرة الثقافة» بحكومة الشارقة عام 1981، نواة العمل في مشروع الشارقة الثقافي، حيث اعتمدت الدائرة خططًا ومشاريع لتوسيع قاعدة العمل الثقافي الخلّاق، وفي مقدمتها «فن المسرح»، وتبنّت لهذه الغاية إطلاق سلسلة من المهرجانات، تصدرتها «أيام الشارقة المسرحية»، وانطلقت أولى نسخها في 10 مارس 1984، وشكّلت فضاءً للعمل المسرحي المنهجي، القائم على معايير وأسس مسرحية تهتم بهوية المسرح المحلّي، وتكريس تقاليد مهرجانية، منها الاحتفال باليوم العالمي للمسرح، وتكريم روّاد المسرح الإماراتي، مع اتساع دائرة الجوائز، وحجم إصدار الكتب المتخصصة في الثقافة المسرحية ".

و في الختام باعتباري مخرجة المسرحية، أشكر المولى عز و جل على التوفيق و السداد في إنجاز هذا العمل المسرحي المبدع، والذي زاد مسرحية (عظمة الابتكار) عظمة، هم أولئك النخبة من الطلبة المبدعين الذين وفقوا في الأداء والإنجاز، و الشكر موصول لإدارة جامعة الوصل التي احتضنت هذه فكرة المسرحية و دعمتها من خلال عمل مشترك مع مجموعة من الأقسام (عمادة شؤون الطلبة، وحدة التعليم العام، قسم الأنشطة الطلابية، مكتبة الجامعة، و كذلك قسم الاتصال و الإعلام، وقسم الدعم التقني)، ليتم العمل في أبهى حلة.

بقلم د. حصة الكتبي

إبراهيم عيسى

جراح عبود الطه

جلال ثابت

زايد عبد الله

عليوي أسعد العليوي

محمد يوسف

معاذ راشد

مناقشة رسالة دكتوراه في الخطاب الثقافي القيادي في الإمارات

لجنة المناقشة

حصلت الباحثة حنان أحمد حسن محمد المرزوقي، على درجة الدكتوراه في تخصص اللغة والنحو، عن رسالتها التي ناقشتها حضوريًا في القاعة العامة بالجامعة، يوم الأربعاء الموافق 03-05-2023م، وعنوانها: (الخطاب الثقافي القيادي في الإمارات- مقاربة في لسانيات الخطاب) بتقدير "ممتاز". تكونت لجنة المناقشة من: أ.د. أحمد حساني - جامعة الوصل - رئيسًا ومناقشًا داخليًا، أ.د. ذهبية حمو الحاج - جامعة مولود معمري - الجزائر - مناقشًا خارجيًا، أ.د. مجاهد منصور المطري - جامعة الوصل - مناقشًا داخليًا، أ.د. خليفة بوجادي - جامعة الوصل - مشرفًا.

مناقشة رسالة ماجستير في يتيمة الدهر في فتاوى أهل العصر

لجنة المناقشة

حصل الباحث سيد يوسف سيد محمد حسيني، على درجة الماجستير في تخصص الشريعة الإسلامية، عن رسالته التي ناقشها حضوريًا في القاعة العامة بالجامعة، يوم الخميس الموافق 04-05-2023م، وعنوانها: (يتيمة الدهر في فتاوى أهل العصر "لعبد الرحيم بن عمر الترجماني الحنفي (ت: 645هـ) من بداية مسألة: سئل بعضهم عمن قال: أنا مسلم إن شاء الله تعالى - من باب (ما يكون كفرًا وما لا يكون كفرًا) إلى نهاية المخطوط - دراسة وتحقيق) بتقدير "جيد جدًا". تكونت لجنة المناقشة من: د. سلور اشريتش - جامعة الوصل - رئيسًا ومناقشًا داخليًا، د. محمد بن علي القرني - جامعة الملك خالد - السعودية - مناقشًا خارجيًا، أ.د. إياد أحمد إبراهيم - جامعة الوصل - مشرفًا.

مناقشة رسالة دكتوراه عن معيار ضمان مدير الاستثمار - دراسة تأصيلية فقهية تطبيقية

لجنة المناقشة

حصل الباحث ياسر علي إسماعيل عبد الرحيم الهرمودي، على درجة الدكتوراه في تخصص الشريعة الإسلامية، عن رسالته التي ناقشها حضوريًا في القاعة العامة بالجامعة، يوم الخميس الموافق 18-05-2023م، وعنوانها: (معيار ضمان مدير الاستثمار - دراسة تأصيلية فقهية تطبيقية) بتقدير "ممتاز". تكونت لجنة المناقشة من: أ.د. إياد أحمد إبراهيم - جامعة الوصل- رئيسًا ومناقشًا داخليًا، أ.د. حسن السيد حامد خطاب - جامعة المنوفية - مصر - مناقشًا خارجيًا، أ.د. أحمد بشناق - جامعة الوصل - مناقشًا داخليًا، أ.د. عماد حمدي إبراهيم - جامعة الوصل - مشرفًا.

مناقشة رسالة ماجستير في أقوال الإمام الشافعي الفقهية في جامع الترمذي

لجنة المناقشة

حصل الباحث حمزة ناظر ياسين الراوي، على درجة الماجستير في تخصص الدراسات الإسلامية تخصص الفقه وأصوله، عن رسالته التي ناقشها حضوريًا في القاعة العامة بالجامعة، يوم الثلاثاء الموافق 23-05-2023م، وعنوانها: (أقوال الإمام الشافعي الفقهية في جامع الترمذي: أبواب الطهارة - دراسة فقهية مقارنة) بتقدير "ممتاز".

تكونت لجنة المناقشة من: د. عماد التميمي - جامعة الوصل - رئيسًا ومناقشًا داخليًا، أ.د. سعدي خلف الجميلي - الجامعة العراقية - العراق - مناقشًا خارجيًا، أ.د. محمد عاشور - جامعة الوصل - مشرفًا.

مناقشة رسالة ماجستير في العجائبي والغرائبي في قصص الأطفال

لجنة المناقشة

حصلت الباحثة جواهر عاطف هيثم علي السعدي، على درجة الماجستير في تخصص الأدب والنقد، عن رسالتها التي ناقشتها حضوريًا في القاعة العامة بالجامعة، يوم الجمعة الموافق 02-06-2023م، وعنوانها: "العجائبي والغرائبي في قصص الأطفال في الأدب الإماراتي المعاصر" بتقدير "جيد جدًا". تكونت لجنة المناقشة من: أ.د. أحمد رحماني - جامعة الوصل - رئيسًا ومناقشًا داخليًا، د. عمر أحمد الربيحات - جامعة العلوم الإسلامية العالمية - الأردن - مناقشًا خارجيًا، د. لطيفة الحمادي - جامعة الوصل - مشرفًا.